العدد 2214 - السنة الثامنة
الثلاثاء 27 رمضان 1436 الموافق 14 يوليو 2015
Tuesday 14 July 2015 - No.2214 - 8th Year

ص 10

طريف بن مالك .. فاتح جزيرة طريف

ص 11

نعيمة الصغير ..«أمنا الغولة»

ص 12

دجاج في الفرن على الطريقة الفلسطينية

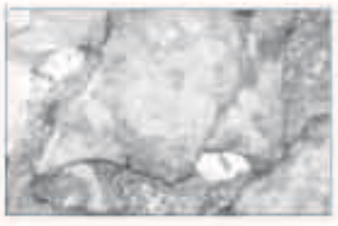

مسجد عمرو بن العاص .. أول مسجد في مصر

مسجد عمرو بن العاص هو أول مسجد بني في مصر وإفريقيا. بني في مدينة الفسطاط التي أسسها المسلمون في مصر بعد فتحها. كان يسمى ايضا بمسجد الفتح والمسجد العتيق وتاج الجوامع.

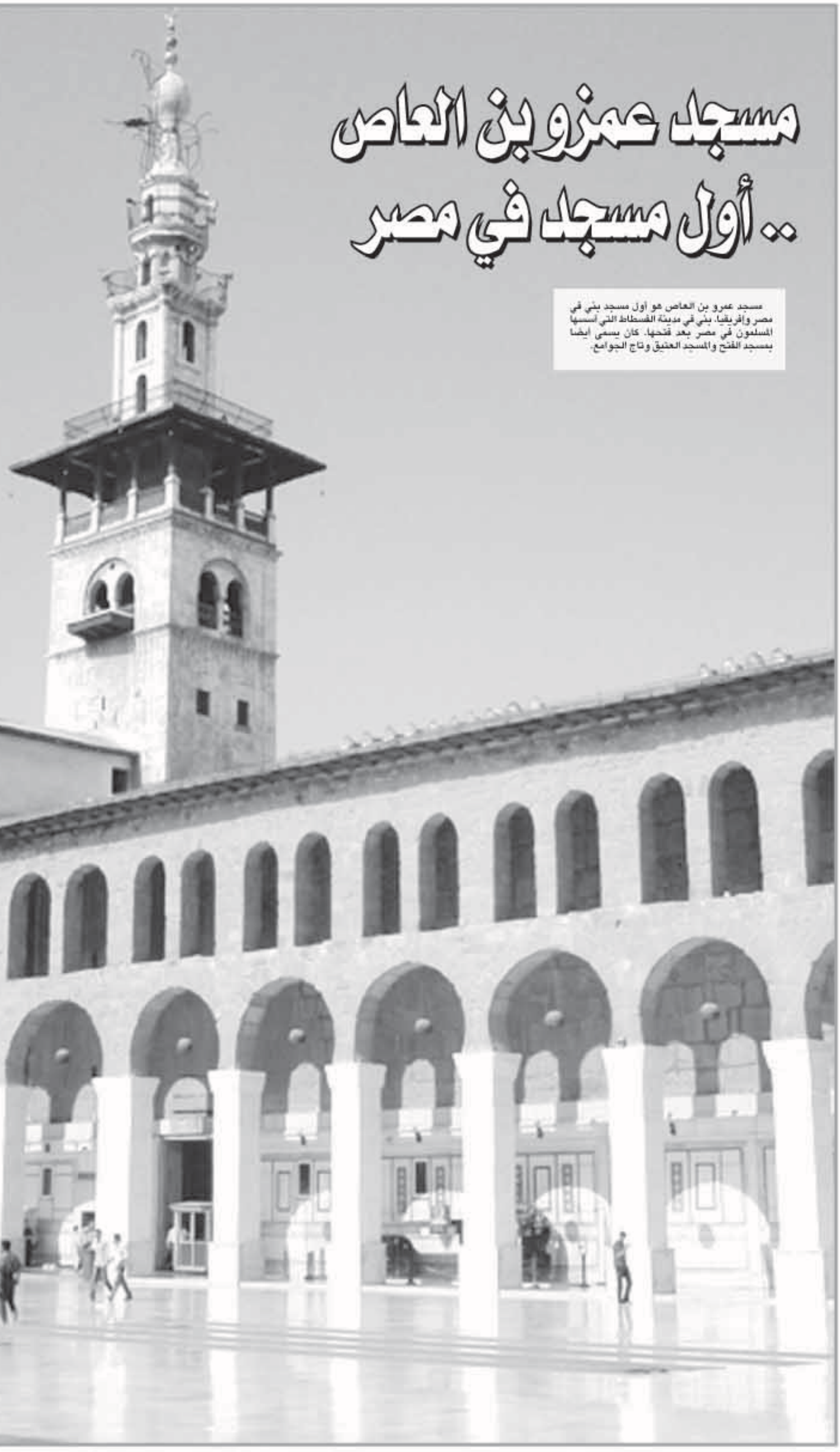

من الماضي

ساحة الصفاة .. للتبادل التجاري والمقايضة

هي ساحة تجارية تاريخية في مدينة الكويت، كانت مركزا للتبادل التجاري والمقايضه. وتعتبر ساحة الصفاة في النصف الأول من القرن العشرين سوقا مهما للقوافل القادمة من البادية، حيث كانوا يبيعون السمن والأقط، والجراد، والفقع، والصوف، والعرفج، وبعض النباتات الصحراوية ذات الاستعمال الطبي. وكان أهل البادية يشترون التمر والحبوب والاقمشة بالمقابل.

كما كانت الساحة مقصدا ترويحيا حيث كانت محاطه بعدد كبير من المقاهي كما –خاصة أيام الأعياد– تنتشر ألعاب الأطفال في الساحة. وفي بداية الثلاثينيات من القرن العشرين بدأ النمو العمراني يصل للساحة حيث انتقلت بلدية الكويت إلى مقرها الجديد في الساحة عام 1933، وتلاها افتتاح مبنى دائرة الشرطة والأمن العام ومبنى السلكي واللاسلكي. واقيم على الساحة عدد من الاحتفالات العامة واشهرها العرض العسكري الذي تم في 25 فبراير 1950 بمناسبة تولي الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم في البلاد واحتضنت ساحة الصفاة العرض العسكري للجيش الكويتي بمشاركة القوات البريطانية.

في 29 فبراير 1988 افتتح مشروع ساحة الصفاة حيث أعيد تنظيم الساحة بمساحة تبلغ مساحتها 12.000 متر مربع. ويضم المشروع ساحة مرصوفة ونافورة بتوسطها نصب تذكاري و ممرات للمشاة على شكل أنفاق تحت ملتقى الطرق التي تخترق الساحة ومحال تجارية.

عرفت ساحة الصفاة بهذا الاسم لأنها ساحة ترابية متسعة، تبدأ من ساحة الامن العام وقصر نايف وتأخذ في الاتساع، فهي واسعة جدا «وشرق» كما يقال باللهجة الكويتية، وهي ليست المكان المتواجدة فيه والمعروف الآن بساحة الصفاة، والحقيقة ان موقعها كما ذكرته في اول حديثي وليس المكان الحالي الان. ساحة الصفاة قديمة وموجودة منذ الزمن الماضي المنصرم ولدينا بعض الصور الخاصة بها بداية من حقب الثلاثينات.

وتعتبر هذه الساحة المتنفس الحقيقي لاهل الكويت.. في احتفالاتهم ومناسباتهم الوطنية، وهي ايضا مرتع جميل للاطفال خصوصا في الأعياد، وفيها تقام الدوارف والقليلبة وبركب الاطفال الحمير المزركشة المحناة، وتستخدم ايضا هذه الساحة لاقامة العرضة في مناسبة الاعياد، الى جانب، كما ذكرت في الموضوع، انها محطة تجارية للقوافل البدوية القادمة من الصحراء بخيرات هذه الصحارى ومنتجات نسائها من صناعة يدوية كالسدو، او الاصواف او منتجات الالبان من يقط، جرثي ودهن عدافي، وقد تقوم، في بعض الاحيان، نساء الصحراء بالبيع في هذه الساحة، حيث يبعن صناعاتهن المتواضعة وهن جالسات تحت «العمارية»، والعمارية عبارة عن «مظلة» لحماية رؤوسهن من اشعة الشمس الحارقة. ساحة الصفاة واسعة متسعة بدايتها من ساحة مبنى الامن العام حتى نهايته، وهي ساحة رملية غير مبلطة.

ولقد اشتهرت الديرة بوجود كم غير قليل من البرايح ومفردها «براحة» وهي ساحة بين البيوت، وفي هذه البرايح تقام حفلات الغناء ورقصة العرضة وهي ايضا ملعب للاطفال ومجلس للكبار.

ومن الجدير بالذكر ان نذكر بعضا من اسماء هذه البرايح ومنها: براحة مبارك، نسبة للشيخ مبارك الخليفة، وبراحة إمجيبل نسبة لاسرة إمجيبل، وبراحة السبعان وبراحة الرندي وبراحة العوازم وبراحة اطبيخ وبراحة اضبية وبراحة القوادرة او براحة عباس وبراحة القناعات وبراحة الشيوخ وبراحة بن شرف وبراحة الناص وبراحة الدبوس وبراحة البحارنة وبراحة حمود الناصر.

هذه هي اسماء البرايح في الاحياء الكويتية الشهيرة في حي جيلة وحي المرقاب وحي شرق، وكانت هذه البرايح والساحات المتنفس الحقيقي لاهل الكويت، ففيها الاستعراضات والاحتفالات والاهازيج الطفولية والالعاب الشبابية.. انها الماضي الجميل بكل ما تملكه هذه الكلمة من معنى.